الإحصاء الفلسطيني ينظم ورشة عمل بعنوان " الواقع الاجتماعي لسكان محافظات جنوب الضفة الغربية، 2010"،

789244 نسمة مجموع سكان محافظات جنوب الضفة (الخليل،بيت لحم) بما يعادل 31.5% من سكان الضفة الغربية

تحـت رعاية عطوفة محافظ محافظة الخليل، الأخ كامل حميد، نظم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني اليوم الاثنين الموافـق 2010/12/20 فـي قاعة محافظة الخليل ، ورشة عمل بعنوان " الواقع الاجتماعي لسكان محافظات جنوب الـضفة الغـربية، 2010"، حضرها العديد من ممثلي المؤسسات الرسمية والحكومية والأجهزة الأمنية والأهلية ومراكز الأبحاث والهيئات الأكاديمية في محافظة الخليل.

افتـتح الورشـة السيد توفيق نصار مدير دائرة المسوح/جنوب الضفة، بكلمة ترحيبية بالحضور، مؤكداً أن هذه الورشة تأتـي ضمن برنامج حوار المنتجين والمستخدمين الذي ينفذه الجهاز ضمن خطته السنوية بصفة دورية من أجل الارتقاء بالوعي الإحصائي على المستوى العام من خلال الترويج المنظم لأهمية الرقم الإحصائي، واشراك المستفيدين من البيانات الإحـصائية في دورة المشروع الإحصائي،وتطوير أدوات العمل الإحصائي عبر التفاعل المشترك بين الجهاز وجمهور المـستفيدين، وتعـريف الجمهـور بما يتوفر لدى الجهاز من بيانات والبرامج في المجالات والميادين المختلفة،ومشاركة المستخدمين للبيانات الإحصائية في وضع الإطار العام للبيانات التي يتم نشرها، والتعرف على احتياجات المستفيدين من البيانات الإحصائية في مجالات مواعيد النشر ومستوياتها ووسائل النشر المرغوبة والتعرف على منهجيات العمل.

مـن جهته رحب محافظ الخليل، السيد كامل حميد، بالضيوف وطاقم الإحصاء وشكر العاملين في الإحصاء على نوعية البـيانات التي يتم نشرها ودورها في التخطيط ورسم السياسات حيث أن الكلام بالأرقام يثبت المصداقية، ويجب أن تكون المؤشـرات الإحصائية جزء من خطط المديريات الرسمية والهيئات الحكومية، أضاف المحافظ انه يتم حاليا العمل على بلـورة فـريق تخطيط استراتيجي سيكون دورة مستقبلي الاعتماد على البيانات الإحصائية في تصويب الوضع القائم في المحافظة.

بـدوره أشار السيد محمود جرادات مساعد رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للشؤون الإحصائية، أن عملية وضـع الخطط التنموية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية تتطلب توفير العديد من المؤشرات وعلى رأسها المؤشرات الديمغرافية والاجتماعية، والتزاما بسياسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بتوفير مثل هذه المؤشرات حول السكان فـي الأراضـي الفلـسطينية نفـذ الإحصاء الفلسطيني ورشة العمل هذه حول الواقع الاجتماعي للسكان الفلسطينيين في محافظـات جـنوب الضفة الغربية 2010،وتحدث عن إنجازات الجهاز في السنة الماضية وهذا العام، واوضح أن ورش العمـل التي ينفذها الإحصاء تفتح العيون على مكامن الخلل في المجتمع وتقدم السيد جرادات بجزيل الشكر والتقدير إلى محافظ الخليل، على مساهمتهم القيمة في تنفيذ هذه الورشة.

و اسـتعرض الـسيد خالـد قلالـوة، مدير دائرة إحصاءات العلم والتكنولوجيا في الإحصاء الفلسطيني، أهم المؤشرات الديمغـرافية والاجتماعية التي تمثل واقع حياة السكان في محافظتي الخليل وبيت لحم والتي تتمثل في المؤشرات الخاصة

بالخـصائص الديمغرافية ،القوى العاملة، الواقع التعليمي، الواقع الصحي، الضحية والجريمة، مجتمع المعلومات، الواقع الثقافـي. واشار إلى أن عدد السكان المقدر في الأراضي الفلسطينية منتصف عام 2010 بلغ حوالي 4,048,403 نسمة موزعين إلى 2,513,283 نسمة في الضفة الغربية و1,535,120 نسمة في قطاع غزة. في حين بلغ عددهم في جنوب الضفة الغربية 789,244 نسمة، بواقع 600,364 نسمة في محافظة الخليل و188,880 نسمة في محافظة بيت لحم.

وأشـار قلالـوة إلـى أن نـسبة القـوى العاملـة المشاركة من مجموع الأفراد 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية بلغـت 41.6% (بواقع 43.8% في الضفة الغربية و37.6% في قطاع غزة). وبلغت النسبة في محافظات جنوب الضفة الغـربية 47.5% فـي عـام 2009، وسجلت محافظة بيت لحم أعلى نسبة مشاركة في القوى العاملة من بين محافظات جنوب الضفة الغربية بواقع 48.2%، في حين بلغت نسبة المشاركة في محافظة الخليل 47.3% في العام 2009.

كما ·بلغ معدل البطالة بين القوى العاملة 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية 24.5% في عام 2009، بواقع 17.8% فـي الـضفة الغـربية و38.6% في قطاع غزة، أما بالنسبة للبطالة في محافظات جنوب الضفة الغربية فقد بلغت النسبة 21.9% خلال العام 2009 بواقع 22.5% في محافظة الخليل و 20.2% في محافظة بيت لحم.

بلغـت نسبة الأسر التي تشاهد تلفزيون فلسطين في الأراضي الفلسطينية في العام 2009 73.0%، في حين بلغت النسبة في محافظات جنوب الضفة الغربية في نفس العام 71.2%.

وفـي نهاية الورشة فتح باب النقاش والتوصيات حيث تمت الإجابة على كافة الاستفسارات والأسئلة من طرف المعنيين، وقـد أوصـى الحـضور بضرورة تكثيف عقد مثل هذه الورشات واللقاءات لما في ذلك من حوار مباشر بين المنتجين والمـستخدمين للبيانات الإحصائية حيث أوصى المجتمعون بضرورة إضافة مؤشرات جديدة وتفصيل المؤشرات الحالية على مستوى نوع التجمع السكاني الواحد في المحافظة، وكذلك بضرورة اعتماد المعلومات الإحصائية في إعداد الخطط والدراسـات، والاسـتفادة القـصوى من مخرجات النظام الإحصائي الرسمي في كافة المجالات، وثمن المجتمعون دور الإحصاء الفلسطيني في توفير المعطيات الرقمية والبيئة العلمية المناسبة لتطوير أداء المؤسسات في القطاعات المختلفة.